



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

المشكلات الأسرية في المجتمع المصري

”دراسة في تحليل مضمون بعض رسائل بريد الجمعة“

(خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٤)

للباحثة

ماري ملاك عزيز

للحصول على درجة الماجستير
من قسم علم الاجتماع

إشراف

الأستاذة الدكتورة / منى السيد حافظ عبد الرحمن

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
بكلية الآداب جامعة عين شمس

٢٠١٣ مارس



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

اسم الباحثة : ماري ملاك عزيز

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في علم الاجتماع

القسم التابع له : قسم علم الاجتماع

اسم الكلية : كلية الآداب

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

الدرجة العلمية : ليسانس الآداب في علم الاجتماع

سنة التمهيدي :

التقدير :



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: ماري ملاك عزيز

عنوان الرسالة: المشكلات الأسرية في المجتمع المصري دراسة في تحليل مضمون بعض رسائل بريد الجمعة خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٤

اسم الدرجة: درجة الماجستير في علم الاجتماع

لجنة الإشراف والمناقشة

أ.د. / منى السيد حافظ عبد الرحمن (مشرفاً)

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - بكلية الآداب جامعة عين شمس

أ.د. / منى سعيد الحديدي (رئيساً)

أستاذ الإعلام - بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. / ثروت إسحاق عبد الملك (عضوً)

أستاذ علم الاجتماع - بكلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /
التقدير:

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجازت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الكلية / / موافقة مجلس الجامعة / /

شكر وتقدير

الحمد لله الموصف بصفات الكمال والإجلال والجمال، وامتزج
عن العيوب، يُرفع له عمل الليل قبل عمل النهار.

أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الجليلة وصاحبة الفضل:

الأستاذة الدكتورة / هنـى السـيد حـافظ عـبد الرـحـمـهـ

أستاذ علم الاجتماع، ورئيس قسم الاجتماع
بكلية الآداب جامعة عين شمس

على تفضلها بقبول الإشراف على دراستي، فلقد خمرتني بالفضل
واختصتني بالنصح، فلولا دعمها ومساندتها وتذليل الصعاب التي
واجهتني أثناء إعداد الرسالة لما اكتمل هذا العمل أبداً.

وأتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذة الكبيرة والعالمة الجليلة:

الأستاذة الدكتورة / هنـى سـعيد الحـديـدـي

أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة عين القاهرة

على تفضلها برئاسة لجنة المناقشة، فلها مني كل التقدير والشكر.

وأتقدم بخالص الشكر إلى:

الأستاذ الدكتور / ثـورـت إـسـحـاق عـبد اـطـلـكـ

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس

على تشرفه بقبول عضوية لجنة المناقشة، فقد تشرفت بالدراسة
والاستزادة من علمه سنوات عديدة فله مني كل الشكر والاحترام.

كما أتقدم بكل الشكر لكل من قدم لي يد العون وأمساكه
والمساندة طوال سنوات العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أسرتي التي أحاطتني
بالتشجيع والمساعدة الصادقة، إلى: **أبي الحبيب، أمي الغالية،**
وأشقائي الأعزاء. فكلّ مذهم له دور معي لن أنساه طوال حياتي،
وهم شركائي في رحلة الاجتهاد وعنة التجربة وفرحة النجاح.

كما أهدي بحثي هذا إلى روح الاستاذ/ **عبد الوهاب مطاوع،**
رحمه الله، فارس الصحافة المصرية، وقراءً ومُحبّي بريد الجمعة.

الباحثة

فهرس الموضوعات

صفحة	الموضوع
١	مقدمة: مدخل نظري ومنهجي إلى الدراسة.....
٦	الفصل الأول: الدراسات السابقة
٨	- تمهيد
١٥	أولاً: محاور الدراسات السابقة.....
٢١	١- الدراسات التي تناولت بريد القراء مستخدمة أسلوب تحليل المضمون
٢٨	٢- الدراسات التي تناولت ظاهرة الإيذاء والعنف.....
٣٣	٣- الدراسات التي تناولت ظاهرة الطلاق وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى
٣٤	٤- الدراسات التي تناولت ظاهرة الخيانة الزوجية في ظل التطور التكنولوجي.....
٣٦	ثانياً: موقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة.....
٣٧	ثالثاً: تعقيب
٣٦	الفصل الثاني: مفاهيم الدراسة
٣٦	- تمهيد
٣٦	أولاً: المفاهيم الأساسية للدراسة
٣٩	١- مفهوم المشكلات الأسرية
٤١	٢- مفهوم تحليل المضمون
٤١	ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالدراسة.....
٤٢	١- تعريف صحيفة الأهرام
٤٣	٢- تعريف باب بريد الجمعة.....
٤٧	٣- تعريف مشكلة إساءة المعاملة.....
٤٩	٤- تعريف مشكلة الطلاق.....
٥٢	٥- تعريف مشكلة الخيانة الزوجية.....
	ثالثاً: تعقيب

صفحة	الموضوع
	الفصل الثالث: المشكلات الأسرية على خريطة الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع والإعلام
٥٣	- تمهيد
٥٤	أولاً: الاتجاهات المحافظة
٥٤	١- الاتجاهات البنائية الوظيفية
٦١	٢- الاتجاهات التفاعلية الرمزية
٦٥	ثانياً: الاتجاهات النقدية
٦٧	- الاتجاه الماركسي
٦٨	ثالثاً: نظرية المسئولية الاجتماعية
٧٢	رابعاً: نظرية ما بعد الحداثة والمشكلات الأسرية
٧٥	خامساً: تعقيب
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وخصائص عينة البحث
٨٠	- تمهيد
٨٠	أولاً: أهمية الدراسة
٨٢	ثانياً: أهداف الدراسة
٨٣	ثالثاً: تساؤلات الدراسة
٨٣	رابعاً: نوع الدراسة
٨٤	خامساً: عينة الدراسة
٨٩	سادساً: أداة تحليل البيانات
٨٩	سابعاً: مجالات الدراسة
٩٠	ثامناً: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها
	الفصل الخامس: العلاقة بين تطور حجم المشكلات الأسرية وبين الواقع المصري - تحليل سوسيولوجي
٩١	- تمهيد
٩١	أولاً: مشكلة إساءة المعاملة:
٩٣	أ- حجم المشكلة
٩٩	ب- أسباب المشكلة
١٠٥	ج- الآثار المترتبة عليها

صفحة	الموضوع
١٠٧	ثانياً: مشكلة الطلاق:
١٠٩	أ- حجم المشكلة.....
١١١	ب- أسباب المشكلة.....
١١٥	ج- الآثار المترتبة عليها.....
١١٨	ثالثاً: مشكلة الخيانة الزوجية:
١١٩	أ- حجم المشكلة.....
١٢٢	ب- أسباب المشكلة.....
١٢٩	ج- الآثار المترتبة عليها.....
١٣٢	رابعاً: تعقيب
١٣٣	الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة
١٣٣	- تمهيد.....
١٣٣	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للتساؤل والهدف الأول.....
١٣٦	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للتساؤل والهدف الثاني.....
١٤٩	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للتساؤل والهدف الثالث.....
١٦٦	رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للتساؤل والهدف الرابع.....
١٧٩	خامساً: مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للتساؤل والهدف الخامس.....
١٨١	سادساً: مناقشة النتائج في ضوء النظرية.....
١٨٢	سابعاً: تعقيب
١٨٣	- استنتاجات واستخلاصات الدراسة
١٨٩	ملاحق الدراسة
١٩٦	أولاً: دليل تحليل المضمون.....
١٩٦	ثانياً: الجداول الإحصائية.....
٣٤٤	قائمة المراجع
٣٥٢	أولاً: المراجع العربية
٣٥٣	ثالثاً: المراجع الأجنبية
٣٥٣	ثالثاً: الواقع الإلكترونية.....
	- ملخص الدراسة باللغة العربية
	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

صفحة	الموضوع	جدول رقم
١٩٧	توزيع حجم المشكلات المدروسة خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ١٩٩٠	(١)
٢٠١	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفاعل والضحية بالنظر إلى سنوات الدراسة	(٢)
٢٠٤	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجاني والمجنى عليه من الذكور والإإناث خلال سنوات الدراسة	(٣)
٢٠٧	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة من حيث متغير جنس الشاكى خلال سنوات الدراسة	(٤)
٢١٠	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير جنس الشاكى خلال سنوات الدراسة	(٥)
٢١٣	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير جنس الشاكى خلال سنوات الدراسة	(٦)
٢١٦	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير التعليم خلال سنوات الدراسة	(٧)
٢٢٠	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير التعليم خلال سنوات الدراسة	(٨)
٢٢٣	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير التعليم خلال سنوات الدراسة	(٩)
٢٢٧	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية خلال سنوات الدراسة	(١٠)
٢٣١	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية خلال سنوات الدراسة	(١١)

صفحة	الموضوع	جدول رقم
٢٣٥	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية خلال سنوات الدراسة.....	(١٢)
٢٣٩	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير المهنة خلال سنوات الدراسة	(١٣)
٢٤٦	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير المهنة خلال سنوات الدراسة	(١٤)
٢٥٣	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير المهنة خلال سنوات الدراسة	(١٥)
٢٦٠	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير جهة إرسال الرسالة خلال سنوات الدراسة	(١٦)
٢٦٧	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير جهة إرسال الرسالة خلال سنوات الدراسة	(١٧)
٢٧٤	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير جهة إرسال الرسالة خلال سنوات الدراسة	(١٨)
٢٨١	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير العمر خلال سنوات الدراسة	(١٩)
٢٨٨	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير العمر خلال سنوات الدراسة	(٢٠)
٢٩٥	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير العمر خلال سنوات الدراسة	(٢١)
٣٠١	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير أنواع الطلاق خلال سنوات الدراسة	(٢٢)
٣٠٦	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير نوعية الإساءة الم تعرض لها الزوج خلال سنوات الدراسة	(٢٣)

صفحة	الموضوع	جدول رقم
٣١٠	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير نوعية الإساءة المترتبة لها الزوجة خلال سنوات الدراسة.....	(٢٤)
٣١٤	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير نوعية الإساءة المترتبة لها الآباء خلال سنوات الدراسة.....	(٢٥)
٣١٨	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير نوعية الإساءة المترتبة لها الأبناء خلال سنوات الدراسة.....	(٢٦)
٣٢٢	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة إساءة المعاملة وفقاً لمتغير نوعية الإساءة المترتبة لها الإخوة خلال سنوات الدراسة.....	(٢٧)
٣٢٦	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الطلاق وفقاً لمتغير الأسباب المؤدية إلى الطلاق.....	(٢٨)
٣٣٠	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير أسباب الخيانة الزوجية خلال سنوات الدراسة	(٢٩)
٣٣٦	توزيع عينة الدراسة بالنظر إلى مشكلة الخيانة الزوجية وفقاً لمتغير درجة القرابة بين الخائن وشريكه خلال سنوات الدراسة.....	(٣٠)

فهرس الأشكال

شكل رقم	الموضوع	صفحة
(١)	يوضح معدلات العنف نحو المرأة في دول العالم	٩٥
(٢)	يوضح معدلات العنف ضد الطفل في دول العالم.....	٩٧
(٣)	يوضح معدلات العنف نحو الرجل في دول العالم	٩٩
(٤)	يوضح معدلات الطلاق في دول العالم.....	١١١
(٥)	يوضح معدلات الطلاق بسبب استخدام الفيس بوك والموقع الإباحية.....	١٢٢

مقدمة

مقدمة

مدخل نظري ومنهجي إلى الدراسة

تمثل الأسرة البنية الأولى في بناء المجتمع والعامل الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة كما دللت التاريخ على أن الأسرة كانت المساهم المباشر في بناء الحضارة الإنسانية فالأسرة المصرية لا أحد ينكر أنها تعرضت خلال العقود الثلاثة الأخيرة لحملة من التحديات المتتسارعة في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات المتلاحقة والانفتاح مما كان لها تداعيات سلبية على مقومات الأسرة واهتزاز السياق العام لقيمها مع تغيير في أدائها الوظيفي والبنيائي فالأسرة نظام اجتماعي حساس ذو تأثير متبدال مع الأنظمة الأخرى.

لقد تعرضت الأسرة المصرية منذ أزمنة بعيدة لتغيرات اجتماعية سريعة ومتلاحقة ويعود أسرعها منذ مطلع القرن العشرين فالتغيرات الحادثة في المجتمع المصري وبخاصة في السنوات العشر الأخيرة والتي هي أقرب إلى التغيير التلقائي منها إلى التغيير المخطط فالأسرة البنية الأولى في البناء الاجتماعي للمجتمع كما أنها تمثل أقدم النظم الاجتماعية التي عرفها الإنسان على سطح الأرض وهي المؤسسة التعليمية الأولى في المجتمع التي تعلم القيم والمبادئ الأخلاقية والعادات والتقاليد وتشكل فيها شخصية الإنسان سلباً وإيجاباً ويتعلم من خلالها الخبرات المقدمة من الآباء والأمهات وأي أخطاء ترتكب تؤثر على الأسرة تأثير جوهري قد يطيح بجميع أفرادها ويعرضهم للضياع والهلاك^(١).

تعد المشكلات الأسرية انعكاساً لأحوال المجتمع ومشكلاته ولما لهذا المجتمع من متغيرات بعضها طبعي وبعضها الآخر مفروض بحكم الانفتاح على العالم وما يستتبعه من تأثيرات ورؤى مختلفة.

(١) بشينة حسين عماره: ثقافة علمية أسرية لقرن الحادي والعشرين، دار الأمين، الطبعة الأولى، ١٩٩٩، ص. ٩.

فالأسرة كنظام اجتماعي ينتابها كغيرها من النظم الأخرى في المجتمع التغير والتحول بل إن آثار هذا التحول تبدو جلية فيها باعتبارها الخلية الأولى والأساسية في المجتمع وهي مرآته التي تعكس مختلف أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية.

فمن الشواهد البارزة الآن في الأسرة المصرية ضعف العلاقات العائلية وسيادة الطابع الفردي وبالنظرية التشاورية للأوضاع الأسرية المستقبلية نرى زيادة في معدلات الطلاق وظهور بوادر العزلة والاغتراب والأنانية والإحجام عن المشاركة والتفاعل العائلي وتنقص الروابط الحميمة داخل الأسرة واحتفاء نمط القرابة والمجتمع المحلي والجيرة ليحل محلها أنماط من التفاعل قائمة على المصلحة الفردية والروابط المادية التفعية المشروطة والمؤدية إلى زيادة المشكلات داخل الأسرة وشيوخ التوتر.

فالتغيرات التي تحدث في البناء الأسري تكون محصلة للتغيرات التي شملت البناء الاجتماعي ككل وهي محصلة لمجموعة من التحولات بدأت منذ سبعينيات هذا القرن وألقت بصداتها حتماً على البناء الأسري وأحدثت بداخله تغيرات جوهرية أصابتها بشروخ عميقة في دورها ووظائفها داخل المجتمع؛ فإذا كان المجتمع غير مستقر اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً كانت التغيرات التي تحدث في الأسرة لا تتحقق التوافق العاطفي والنفسي الاجتماعي بين أفراد الأسرة بصورة اقتصادية وسياسية واجتماعية تحرم الإنسان من تحقيق احتياجاته. فإن الأسرة كذلك تفقد القدرة على تلبية احتياجات أفرادها بشكل يهدد كيان الأسرة^(١).

فإذا ما أرادت الأسرة الاستمرار في حياتها وحل مشكلاتها التي تعرّض سبل الحياة الأسرية في الحياة اليومية، فعليها أن تتبع الأسلوب العقلاني وتتجأ إلى ضبط النفس وتحمل المسؤولية والتماسك بأداء وظيفتها المنماط بها في المجتمع لدفعه نحو التقدم.

(١) إجلال إسماعيل حلمي: علم الاجتماع الأسري، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٨٩.